

إشارة السبق إلى معرفة الحق

[108] وينبغي له تحويل ما على يمينه من الرداء (1) إلى يساره، وبالعكس. وتوجهه بمن خلفه (2) إلى القبلة والتكبير بهم مائة مرة، ومواجهة يمينه والتحميد بهم مائة مرة، وكذا شماله والتسبيح مائة مرة، ومواجهتهم والاستغفار مائة، ومراجعة استقبال القبلة، والاكثار من الدعاء (3) وطلب المعونة بإنزال الغيث. وينبغي رفع الأصوات بجميع ذلك، وكثرة الضجيج، والتفريق بين الأطفال وآبائهم فيها. وصلاة الاستخارة ركعتان يقرأ فيهما ما يقرأ في صلاة الزيارة، ويدعو بعد فراغه بدعائها، ويعفر في جبهته وخديه ويسأل الخير في ما قصد إليه، والروايات فيها كثيرة (4). وصلاة الحاجة ركعتان، يصام لها ثلاثة أيام، أفضلها الاربعاء والخميس الجمعة، يصحر بها، أو يرتفع إلى أعلى داره، وخير أوقاتها قبل زوال الشمس من يوم الجمعة (والقراءة فيها ما ذكرناه) والدعاء فيها بالمأثور عن الصادقين - عليهم السلام - (5). وصلاة الشكر كذلك عند قضاء ما صلى لاجله من الحاجة، ويكثر فيها من حمد الله وشكره على قضائها، وكذا بعد فراغه منها. وصلاة تحية المسجد حين دخوله، ركعتان، تقدم قبل الابتداء في العبادة. _____ 1 - في " أ " : من البرد. 2 - في " أ " و " ج " : وتوجهه عن خلفه. 3 - في " م " : والاكثار في الدعاء. 4 - لاحظ وسائل الشيعة 5 / 204 " أبواب صلاة الاستخارة ". 5 - نفس المصدر 5 / 255 ب 28 من أبواب بقية الصلوات المندوبة الحديث 10 و 14، وما بين القوسين موجود في " م " .
